



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة السادسة والثلاثون

13-10 يناير/ كانون الثاني 2022 - 7-8 فبراير/ شباط 2022

الخطوط العريضة وخارطة الطريق بشأن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار

الموجز

قامت الدورات الأخيرة للأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بالتأكيد على أهمية العلوم والابتكار. فقد شددت الدورة الثانية والأربعون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة على أهمية العلوم والابتكار في عمل المنظمة بمجمله، وبخاصة العوامل المسرعة. وأقرت الدورة السادسة والستون بعد المائة لمجلس المنظمة اختصاصات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية. أما جميع المؤتمرات الإقليمية التي عقدت في عام 2020 فقد تضمنت بنوداً من جدول الأعمال تتعلق بالابتكار. وعمدت الدورة السابعة والعشرون للجنة الزراعة (2020) إلى تشجيع المنظمة على إشراك المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في استراتيجية للابتكار.

وبغية رفع التحدي المتمثل في تسخير فوائد العلوم والابتكار، طلب المدير العام للمنظمة وضع استراتيجية هادفة لإسداء التوجيهات وتوفير الاتساق والانسجام بغية التأثير على المستوى القطري من خلال استخدام العلوم والابتكار على نحو أفضل. وقد نُظمت مشاورات غير رسمية مع الأعضاء في 21 سبتمبر/أيلول 2021. وتعرض هذه الوثيقة الخطوط العريضة وخارطة الطريق المقترحة بشأن "استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار".

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المؤتمر الإقليمي

إن المؤتمر الإقليمي مدعو إلى النظر في الخطوط العريضة وخارطة الطريق بشأن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار وكذلك المذكرة الإعلامية المتعلقة بالاستراتيجية وإلى تقديم التوجيهات، حسب الاقتضاء.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

البريد الإلكتروني: FAO-RNE-NERC@fao.org

أولاً - مقدمة

1- تواجه النظم الزراعية والغذائية المستدامة تحديات كبيرة ومتزايدة. وهناك طائفة واسعة من النهج والتكنولوجيات والممارسات الراهنة التي يمكن الاستعانة بها للتصدي لتحديات النظم الزراعية والغذائية (ولو أنها غير مسخرة بالقدر الكافي). وهي تستند بكليتها إلى العلوم والابتكار - بما فيها معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية. فإن العلوم والابتكار جزء أساسي من عملية إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة، ومن الممكن تسخيرها على أفضل نحو لممارسة الأثر عندما يتم تحديد المخاطر والمقايضات والتخفيف من وطأها.

2- وتعتري مشهد العلوم والابتكار تغيرات سريعة، أكان ذلك داخل النظم الزراعية والغذائية أم خارجها. فقد شهدنا تطورات عارمة في مجالات التكنولوجيا البيولوجية، والأدوات الرقمية، والنانوتكنولوجيا، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي. كما أن الاعتراف بدور الجهات الفاعلة المختلفة آخذ في التغير هو أيضاً. وتزداد الشراكات بين القطاع العام والخاص في مجال البحوث العامة والأوساط الأكاديمية. ويتزايد الاعتراف بأهمية مشاركة مجموعة من الجهات الفاعلة في نظم الابتكار الزراعي من أجل المشاركة في استحداث المعارف وتعزيز القدرات على التكيف والابتكار في جميع النظم الزراعية والغذائية. وقد أثار التركز غير المسبوق للأسواق (في ما خص التكنولوجيات والمنتجات والملكية الفكرية) المخاوف بشأن الفجوات في ما بين البلدان والمجموعات الاجتماعية. وأدى الوعي بالتبعات غير المتعمدة للعلوم والابتكار إلى زيادة انعدام ثقة عامة الناس إزاء المؤسسات التي تتحكم بالعلوم والابتكار. وفي الوقت نفسه، ازدادت المطالب بتعزيز التفاعلات بين العلوم والسياسات لضمان صياغة سياسات قائمة على الأدلة. وأخيراً، هناك اعتراف متزايد بدور البحوث ضمن الاختصاص الواحد وفي ما بين الاختصاصات من أجل معالجة التحديات النظامية بطريقة شاملة.

3- وتقع العلوم والتكنولوجيا والابتكار في صميم خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتظهر في العديد من أهداف التنمية المستدامة: فإن العديد من مقاصد أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالنظم الزراعية والغذائية يتناول مسألة التكنولوجيا؛ ويندرج الابتكار في المسائل المتعلقة بالإنتاجية الاقتصادية، واستحداث فرص عمل لائقة، والتنمية الصناعية، وقدرات البلدان النامية؛ ومن المسلم به أن العلوم (جنباً إلى جنب مع التكنولوجيا والابتكار) هي وسيلة أساسية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتوفّر آلية تيسير التكنولوجيا التابعة لخطة عام 2030، وفريق العمل المشترك بين الوكالات التابع للأمم المتحدة المعني بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار الذي تشارك فيه المنظمة بنشاط، آلية للتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة.

4- ويعتبر الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 أن العلوم والتكنولوجيا والابتكار تنطوي على إمكانات تحويلية هائلة (ولا سيما التكنولوجيات الناشئة)، فيما يسلّم بأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار ترتب مخاطر أيضاً. وتشكل العلوم أساس كل من العوامل المسرّعة الأربعة (أي التكنولوجيا والابتكار والبيانات والمكتملات) [الحوكمة، ورأس المال البشري، والمؤسسات] للإطار الاستراتيجي وسيتم دمجها في مجالات الأولوية البراجمجة العشرين من أجل تعظيم جهود المنظمة في تلبية أهداف التنمية المستدامة وتحقيق الفضائل الأربع. ويعتبر الإطار الاستراتيجي الابتكار قوة دافعة محورية لتحقيق عالم خال من الجوع وسوء التغذية. وهو يتضمن الابتكارات الاجتماعية والسياسية والمؤسسية والمالية والتكنولوجية، سواء أمن الناحية البراجمجة أم التشغيلية، ما يسلط الضوء على أهمية التحول في نموذج عمل المنظمة وشراكاتها لضمان التغيير التحويلي.

ثانياً - دور المنظمة في العلوم والابتكار

- 5- بصفة المنظمة الوكالة المتخصصة في مجال الأغذية والزراعة ضمن منظومة الأمم المتحدة، هي مدعوة إلى أن تكون في صدارة تيسير الحلول الداعمة للتحويل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة، من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياء أفضل بما لا يترك أي أحد خلف الركب. وإن العلوم والابتكار هي حجر الأساس لحلول التحديات التي تعترض النظم الزراعية والغذائية - وهي حلول تنطوي على التكنولوجيات ولا تقتصر عليها.
- 6- وتتطلب الوظائف الأساسية للمنظمة - أي الوصول إلى البيانات، والعملية المعيارية لوضع المعايير، وتنمية القدرات، والشراكات وتبادل المعارف والدعوة والاتصالات، والحوار بشأن السياسات - استخداماً قوياً للعلوم والابتكار. ومع أن منظمة الأغذية والزراعة ليست منظمة بحثية، فهي تسهم فعلاً في تعزيز التفاعل بين العلوم والبحوث والتطوير، وتسهم حقاً في العلوم (على سبيل المثال، من خلال عملها في مجال البيانات) وفي تطوير الابتكارات (على سبيل المثال، الابتكارات المؤسسية مثل الدستور الغذائي، والابتكارات الاجتماعية مثل مدارس المزارعين الحقلية والابتكارات التكنولوجية مثل المنصة الأرضية الفضائية التابعة لمبادرة العمل يبدأ بيد). والأهم من ذلك، هي مكلفة بترجمة العلوم والابتكارات التي تستحدثها جهات فاعلة أخرى إلى أدوات عملية وإلى توجيهات في مجال السياسات من أجل التنمية.
- 7- وتقدم المنظمة الدعم إلى البلدان بشأن الممارسات والنهج والمنهجيات والأدوات المبتكرة. وهي تدعم أيضاً العمليات والمنصات والآليات الابتكارية، وآليات أصحاب المصلحة المتعددين المدفوعة بالعلوم. ونظراً إلى موقع المنظمة الفريد كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة وكجهة ميسرة للعمليات الحكومية الدولية، فهي تتمتع بمكانة ملائمة تسمح لها بالوصل بين الشركاء في المجال الفني والإيماني والمالي وصانعي السياسات والمنتجين والعلماء والمبتكرين في جميع قطاعات النظم الزراعية والغذائية، من خلال جدول أعمال عالمي مشترك. وتقدم الأجهزة الرئاسية والدستورية التابعة للمنظمة صلة وصل بين العلوم والسياسات. وتنبؤ المنظمة وضعاً فريداً يسمح لها بدعوة جميع الجهات الفاعلة في النظم الزراعية والغذائية إلى عقد اجتماعات لمناقشة قضايا علمية مثيرة للجدل والتداول بشأنها، بما فيها التفاوتات السائدة بين القوى وأوجه اللامساواة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي. كما أن المنظمة في وضع فريد يسمح لها بدعم أعضائها في تعزيز أطر السياسات الوطنية لأجل تعزيز العلوم والابتكار، وتحديد أولويات البحوث على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وإبلاغها إلى مؤسسات البحوث الرئيسية.

ثالثاً - نواتج الأجهزة الرئاسية

- 8- سوف تستند الاستراتيجية إلى توجيهات صادرة عن الأجهزة الرئاسية للمنظمة. وقد ركزت الدورات الأخيرة تركيزاً قوياً على الابتكار والتكنولوجيا والعلوم - وبخاصة على الترويج للتكنولوجيات الجديدة والابتكارات الرقمية. ومن بين النواتج الرئيسية، أكدت الدورة الثانية والأربعون لمؤتمر المنظمة على أهمية العلوم والابتكار في عمل المنظمة كله، وبخاصة العوامل المسرعة؛ كما أقرت الدورة السادسة والستون بعد المائة لمجلس المنظمة اختصاصات المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية؛ وانطوت جميع المؤتمرات الإقليمية المعقودة في عام 2020 على بنود من جدول الأعمال تتعلق بالابتكار، وبخاصة الرقمنة؛ وشجعت الدورة السابعة والعشرون للجنة الزراعة (2020) المنظمة على إشراك صغار المزارعين في استراتيجية خاصة بالابتكار. والواقع أن الطلبات التي يقدمها أعضاء المنظمة لنيل الدعم اللازم من أجل تسخير العلوم والابتكار بشكل أفضل، آخذة في الازدياد.

رابعاً- المبررات المنطقية لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار

9- اتخذت منظمة الأغذية والزراعة خطوات هامة من أجل تعزيز عملها في مجال العلوم والابتكار. وتتضمن بعض الأمثلة البارزة إصدار التقرير عن حالة الأغذية والزراعة في العالم 2014 الذي ركز على الابتكار في الزراعة الأسرية، والندوة الدولية حول الابتكار الزراعي للمزارعين الأسريين (2018)؛ وفي عام 2020، أنشئ منصبان جديداً هما رئيس العلماء ومدير مكتب الابتكار، كما أنشأت المنظمة المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية كمنتدى شامل متعدد أصحاب المصلحة لتشجيع الحوار بشأن رقمنة قطاعات الأغذية والزراعة ومصائد الأسماك والحراجه. وبحسب ما ذكر أعلاه، قامت دورات المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية في عام 2020 بإبراز أهمية الابتكار والتكنولوجيا. وقد بدأت المكاتب الإقليمية والقطرية بالمضي قدماً بتنفيذ برامج مخصصة وبرامج منسقة عالمياً، مثل مبادرة العمل يبدأ بمبادرة 1 000 قرية رقمية التي يتقدم تنفيذها على المستوى القطري.

10- وبغية النهوض بتحدي تسخير فوائد العلوم والابتكار، يتعين على المنظمة أن تتحول إلى منظمة أكثر ابتكاراً وقدرة على مساعدة البلدان في توسيع الابتكارات الأنسب لسياقاتها، استناداً إلى العلوم. ولذا، بغية صقل رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعلوم والابتكار، طلب المدير العام للمنظمة وضع استراتيجية هادفة لإسداء التوجيهات وتوفير الاتساق والانسجام بغية ممارسة الأثر على المستوى القطري من خلال استخدام العلوم والابتكار على نحو أفضل. وستعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز استخدام العلوم والابتكار في التدخلات الفنية/البرمجية والتوجيهات المعيارية للمنظمة، وستشكل أداة رئيسية لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031.

خامساً- الخطوط العريضة للاستراتيجية

11- سوف تكون استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار وثيقة حية تخضع للرصد المنتظم ويتم تحديثها دورياً كي تعكس أهم المستجدات. وسوف تسترشد الاستراتيجية بالعلوم والأدلة، وسوف تبنى على أسس الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ألف - مقدمة

12- ستلخص المقدمة أهمية العلوم والابتكار في النظم الزراعية والغذائية، فضلاً عن قيامها بالتذكير بدور منظمة الأغذية والزراعة. وستتضمن عرضاً موجزاً للقضايا الرئيسية ذات الصلة في السياق العالمي الحالي والتي تتصل بالعلوم والابتكار من أجل نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة. وستسلط الضوء على التحديات الرئيسية التي تعرقل تسخير العلوم والابتكار في النظم الزراعية والغذائية. وسيتم إدراج الأطر العالمية ذات الصلة - وأبرزها خطة التنمية المستدامة لعام 2030 - وسيتم وصف صلتها بالعلوم والابتكار. وسيتم التأكيد على الحاجة إلى نهج أكثر تماسكاً للاستفادة من العلوم والابتكار، بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيتم توضيح المفاهيم الأساسية، بما في ذلك العلوم والابتكار.

باء - الرؤية

13- بهدف تعزيز قدرات المنظمة على تنفيذ الإطار الاستراتيجي وأهداف التنمية المستدامة من خلال العلوم والابتكار، تركز هذه الاستراتيجية بطبيعة الحال على المستوى الداخلي موجهة اهتمامها نحو المنظمة ولكن لغاية أخيرة هي ممارسة تأثير أكبر على البلدان والشعوب التي تخدمها المنظمة. وسوف تستلهم هذه الرؤية بالمزايا النسبية التي تتمتع بها المنظمة، وسوف تدعم الدور القيادي الذي تؤديه المنظمة في إسداء التوجيهات للبلدان بشأن العلوم والابتكار في مجال النظم الزراعية والغذائية من خلال الاتصال الفعال - على المستوى الداخلي ومع الشركاء الخارجيين على حد سواء. وسوف ترشد هذه الرؤية صياغة الاستراتيجية وستساعد في تنفيذها على نحو مركّز.

جيم - الأهداف

14- عبر تناول الوظائف الرئيسية للمنظمة (أي الوصول إلى البيانات، والعملية المعيارية لوضع المعايير، وتنمية القدرات، وعقد الشراكات، وتقاسم المعارف، والدعوة والحوار بشأن السياسات)، تم اقتراح الأهداف التالية:

(أ) تعزيز التدخلات الفنية والتوجيهات المعيارية للمنظمة من خلال ترجمة العلوم والابتكار إلى أدوات للتنمية، وبالتالي دعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031؛

(ب) وتعزيز قاعدة العلوم والأدلة للتدخلات الفنية للمنظمة وتوجيهاتها المعيارية؛

(ج) وإسداء التوجيهات وتوفير الاتساق والانسجام على نطاق المنظمة في ما يتعلق بالعلوم والابتكار، بما يشمل جميع قطاعات ومكونات النظم الزراعية والغذائية؛

(د) وتعزيز القدرة على الوصول إلى الابتكار وتيسير كلفته واستيعابه (بما يشكل المعارف المحلية ومعارف الشعوب الأصلية) بما لا يترك أي أحد خلف الركب، مع ضمان إدراج الفئات المهمشة ومشاركتها، بما في ذلك النساء والشباب وصغار المنتجين والسكان الأصليين، في صنع القرارات لضمان آثار تعود عليهم بالنفع؛

(هـ) وضمان مساهمة المنظمة في الأطر ذات الصلة المتفق عليها إقليمياً ودولياً، وأن ترشد أولويات البحوث وسياسات النظم الزراعية والغذائية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

دال - النطاق

15- وسوف توفر استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار (الاستراتيجية) إطاراً لتعزيز قدرات المنظمة لدعم البلدان في تسخير العلوم والابتكار من أجل نظم أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة في مجال النظم الزراعية والغذائية.

16- وسوف تسلط الاستراتيجية الضوء على العلوم والابتكار بوصفهما حجر الأساس لحلول التحديات التي تعترض النظم الزراعية والغذائية - وهي حلول تشتمل على التكنولوجيات ولا تقتصر عليها. وسوف تنطوي على المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين باعتبارها مصادر مهمة للابتكار من أجل نظم زراعية وغذائية شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة.

17- وستنظر الاستراتيجية في جميع أنواع الابتكارات، أي الابتكارات التكنولوجية والاجتماعية والخاصة بالسياسات والمالية والمؤسسية. كما ستنظر في الابتكارات التشغيلية بقدر ما تتصل هذه الأخيرة بالإطار الاستراتيجي للفترة 2021-2031.

18- وسيتم تعزيز الطائفة الكاملة من الاختصاصات العلمية (على سبيل المثال، البيولوجية والاجتماعية والسلوكية والاقتصادية)، فضلاً عن أهمية البحوث ضمن الاختصاص الواحد وفي ما بين الاختصاصات من أجل معالجة التحديات النظامية بصورة أشمل.

هاء - نظرية التغيير

19- سوف تتضمن الاستراتيجية نظريةً للتغيير تسلّم باختلاف مستويات البلدان من حيث تسخير العلوم والابتكار وأن للبلدان احتياجات مختلفة. وسوف تحدد نظرية التغيير بإيجاز التحديات والفرص القائمة، وتعرض رؤيةً للنتائج النهائية المرجوة، وتصف بإيجاز الطرق المؤدية إلى تحقيقها مع تعظيم الآثار والتقليل إلى أدنى حد من المقايضات.

واو - المبادئ التوجيهية

20- سوف يعمل عدد مركّز من المبادئ التوجيهية الواضحة والمدروسة جيداً على إرساء الاستراتيجية ضمن مبادئ مقبولة عالمياً، بما في ذلك المبادئ الأساسية الخمسة التي تشدد على خطة عام 2030 أي: الإنسان، والكوكب، والازدهار، والسلام، والشراكة. وتؤكد خطة عام 2030 على الطبيعة المترابطة لهذه المبادئ: "فئمة اعتراف في مجال التنمية المستدامة بأن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، ومكافحة انعدام المساواة داخل البلدان وفي ما بينها، وحفظ كوكب الأرض، وتحقيق النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام، وتعزيز الإدماج الاجتماعي، أمور مترابطة متصل بعضها ببعض ومترابطة"¹.

21- وستتناول المبادئ التوجيهية مسائل تتصل بأهمية قاعدة العلوم والأدلة، والحوكمة الفعالة، والتكيف مع السياقات المحلية والقطرية والإقليمية، والشراكات، والإنصاف، والإعمال التدريجي للحق في الغذاء الكافي. وستدعم المنظمة في توجيه جميع الأعمال البرمجية والمعيارية التي تضطلع بها هذه الأخيرة والتي تنطوي على العلوم والابتكار، ولا سيما في ما يتعلق بالقضايا المعقدة مثل تحديد المخاطر وإدارتها - والمقايضات المرتبطة بالعلوم والابتكار، وسيتم تعميمها في خطة العمل.

زاي - الركائز

22- سوف تستند الاستراتيجية إلى ركائز تحدد أولوياتها المواضيعية. وسوف يتم تفعيل الركائز من خلال خطة العمل، وسوف تركز على تلبية الاحتياجات وسد الثغرات من خلال استعراض الاحتياجات من العلوم والابتكار بالنسبة إلى أولويات المنظمة التي تم تحديدها عبر عمليات التخطيط التي تقوم بها المنظمة، ما يحول بالتالي دون ازدواج الجهود. وقد تم تحديدها في الإطار الاستراتيجي للفترة 2021-2031 (بما في ذلك مجالات الأولوية البرمجية، والعوامل المسرّعة والمواضيع الشاملة لعدة قطاعات)، والأولويات الإقليمية (بما فيها الأطر أو الاستراتيجيات الإقليمية للعلوم والابتكار)، والأولويات القطرية، والأولويات المعيارية وغيرها من استراتيجيات المنظمة (مثل تلك المعنية بتغير المناخ، والتغذية، وتعميم التنوع

¹ الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2015. "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030". الوثيقة رقم A/RES/70/1 الصادرة عن الأمم المتحدة.

البيولوجي، والقطاع الخاص). وسوف يتم إدراج القضايا الجديدة والناشئة من خلال الممارسات الاستشارية. وستغطي هذه الركائز قضايا رئيسية مثل تعزيز قاعدة الأدلة، وتقييم آثار الابتكار، وتقييم المخاطر والتخفيف من وطأها، وزيادة الاستيعاب (التكيف والتوسع)، وتحديد المقايضات ومعالجتها، وبناء القدرات الداخلية (للمنظمة)، والتنسيق، وتعبئة الموارد، والشراكات.

23- وقد تشمل الأولويات الرئيسية بشأن تعزيز قدرات المنظمة، المشاركة في الاستشراف الاستراتيجي، واستكشاف الآفاق، وبناء السيناريوهات؛ ومساعدة البلدان على زيادة التكيف المحلي للابتكارات وتبنيها من خلال اتباع نهج أكثر صرامة في تحديد أولويات الابتكارات والتكنولوجيات، وتعزيز نظم الابتكار الزراعي (بما في ذلك الحراجة ومصايد الأسماك وجميع عناصر النظم الزراعية والغذائية)؛ وتعزيز النهج الشاملة للبرامج والسياسات والاستثمارات؛ وتعزيز مكانة منظمة الأغذية والزراعة كمصدر للمعلومات العلمية الجديرة بالثقة وكمنصة محايدة في صلب النقاشات المهمة.

حاء - خطة العمل

24- وسوف تستكمل الاستراتيجية بخطة عمل تسترشد بالمبادئ التوجيهية والأهداف والركائز. وستماشى خطة العمل مع خطة منتصف المدة وبرنامج العمل والميزانية، ما يمنحها المرونة اللازمة للاتساق مع النسخ المنقحة للاستراتيجية، التي تعتبر وثيقة حية. وسوف تنطوي على مخرجات ملموسة، مثل الأدوات والأطر اللازمة لدعم البلدان. وستشمل خطة العمل خطة اتصال لعامة الجمهور وللأخصائيين على حد سواء. وسوف تشمل أهدافاً ومقاصد ومؤشرات وجدول زمنية ومسؤوليات ومخاطر وعمليات للرصد والإبلاغ متناغمة في ما بينها، فضلاً عن آليات لضمان الجودة وللتعلم. وسيطلب التنفيذ الفعال لخطة العمل تطوير القدرات، وآليات للتنسيق والتعاون، وجمع المعلومات وتبادلها على نحو فعال، وتعبئة فعالة للموارد. وسوف يبدأ وضع خطة العمل بعد إقرار الاستراتيجية.

طاء - إطار المساءلة

25- وستضمن آليات المساءلة والرصد والإبلاغ نجاح الاستراتيجية. وسوف تؤدي الإدارة الفعالة للمعارف دوراً رئيسياً في ضمان استفادة الدروس من أجل تنوير عمليات التحسين المستقبلية لاستخدام العلوم والابتكار من قبل المنظمة. وسيضمن إطار المساءلة أن تساهم الاستراتيجية مساهمة مباشرة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 للمنظمة فيربط بين رصدها وبين مؤشرات الأداء الرئيسية للعوامل المسرعة الأربعة لمجالات الأولوية البرمجية العشرين. وبالإضافة إلى ذلك، ستقام روابط مع مقاصد أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها ذات الصلة.² وسوف تبين أطر البرمجة القطرية للمنظمة النتائج على المستوى القطري المتصلة بالعلوم والابتكار، وتربطها بمقاصد ومؤشرات محددة لأهداف التنمية المستدامة.

² تتضمن المقصد ألف للهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، والمقصد ألف للهدف 6، والمقصد ألف للهدف 14 (المتصل باستخدام التكنولوجيا للبنية التحتية الزراعية والريفية واستخدام المياه والمسائل البحرية تبعاً)؛ والمقصد 4 للهدف 14 بشأن خطط إدارة المصايد القائمة على العلوم؛ والهدف 17 بشأن وسائل التنفيذ.

سادساً - خارطة الطريق

- 26- ستقوم رئاسة العلماء، بدعم من مدير مكتب الابتكار، بتيسير عملية شاملة للمشاركة من أجل وضع الاستراتيجية، مع مراعاة الجدول الزمني المقترح في الملحق أدناه.
- 27- وستشمل المشاركة الداخلية جميع المسارات والشعب والمراكز والمكاتب ذات الصلة للمنظمة على مستوى المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية من خلال مجلس استشاري رفيع المستوى وفرقة عمل معنية بالاستعراض وفريق صياغة. وقد شارك جميع موظفي المنظمة في تبادل للخبرات والآراء في مرحلة مبكرة من خلال الدراسة الاستقصائية للابتكار التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة.³
- 28- وستعقد مشاورات مع الأعضاء كلما دعت الحاجة للرد على استفسارات الأعضاء بشأن الاستراتيجية وذلك تحت توجيه لجنة البرنامج والمجلس وعبر المشاورات الإقليمية التي تجريها المنظمة بشأن العلوم والابتكار. وعُقدت أول مشاورات غير رسمية مع أعضاء المنظمة في 21 سبتمبر/أيلول 2021 ومن المقرر عقد جلسة ثانية في مارس/آذار 2022. ومن المقترح، بعد ورود تعقيبات بشأن الخطوط العريضة وخارطة الطريق من قبل الدورة الثانية والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، ومن الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس في ديسمبر/كانون الأول 2021، تقديم مشروع للاستراتيجية إلى الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج في مايو/أيار 2022. وسيستهل وضع خطة العمل بعد إقرار الاستراتيجية.
- 29- وستعقد مشاورات إقليمية مع المكاتب الإقليمية والقطرية لضمان استجابة الاستراتيجية للاحتياجات على الصعيدين القطري والإقليمي بغية ضمان تأثيرها على أرض الواقع. وسيقوم فريق من الخبراء الخارجيين موزع على نحو متزن بحسب الأقاليم ونوع الجنس والاختصاص، باستعراض مشروع الاستراتيجية قبل وضعه في صيغته النهائية.

³ تم إرسال الدراسة الاستقصائية للابتكار التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة إلى جميع موظفيها في مايو/أيار - يونيو/حزيران 2021 حيث تلقت معدل استجابة مرتفع. وكان الغرض منها إشراك جميع الموظفين وفهم تنوع وجهات نظرهم حول الابتكار وحول احتياجات المنظمة وأولوياتها.

الملحق: الجدول الزمني لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار

التاريخ	الإجراءات	
أغسطس/آب 2021	إنشاء الفريق الاستشاري المعني باستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار، وفرقة العمل المعنية بالاستعراض وفريق الصياغة	-1
21 سبتمبر/أيلول 2021	عقد مشاورات غير رسمية مع الأعضاء لتقديم العناصر الرئيسية للخطوط العريضة وخارطة الطريق للاستراتيجية	-2
أكتوبر/تشرين الأول - ديسمبر/كانون الأول 2021	عقد مشاورات إقليمية بشأن الأولويات على صعيد العلوم والابتكار (تنظيمها المكاتب الإقليمية)	-3
8-12 نوفمبر/تشرين الثاني 2021	النظر في الخطوط العريضة وخارطة الطريق للاستراتيجية من قبل الدورة الثانية والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج	-4
29 نوفمبر/تشرين الثاني - 3 ديسمبر/كانون الأول 2021	النظر في الخطوط العريضة وخارطة الطريق للاستراتيجية من قبل الدورة الثامنة والستين بعد المائة للمجلس	-5
17-28 يناير/كانون الثاني 2022	استعراض مشروع الاستراتيجية من قبل خبراء خارجيين	-6
فبراير/شباط - مايو/أيار 2022	رفع الخطوط العريضة وخارطة الطريق للاستراتيجية إلى المؤتمرات الإقليمية لمناقشتها: الدورة السادسة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى (7-8 فبراير/شباط 2022) والدورة الثانية والثلاثون للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا (21-25 فبراير/شباط 2022) والدورة السابعة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (7-11 مارس/آذار 2022) والدورة السادسة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (4-8 أبريل/نيسان 2022) والدورة الثالثة والثلاثون للمؤتمر الإقليمي لأوروبا (2-6 مايو/أيار 2022)	-7
مارس/آذار 2022	عقد مشاورات غير رسمية مع الأعضاء لتلقي مساهمات بشأن الاستراتيجية	-8
16-20 مايو/أيار 2022	النظر في الاستراتيجية من قبل الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج	-9
13-17 يونيو/حزيران 2022	النظر في الاستراتيجية من قبل الدورة التاسعة والستين بعد المائة للمجلس	-10